

ليليتال، حول الدور اليهودي: «ان الأصوات اليهودية لعبت دوراً فعالاً في الأوساط السياسية النافذة في واشنطن، ومع أنه لم يكن هناك ما يضمن تكتل هذه الأصوات، إلى جانب حزب أو مرشح معين، إلا أن قادة الحزبين المتنافسين كانوا يحسبون لها ألف حساب، ويسعون إلى كسب تأييدها في كل معركة انتخابية. ولقد كان للمكافآت المالية، التي كان ينثرها زعماء الصهيونية، أكبر أثر وأشد دافعاً للساسنة الأميركيين على مضاعفة جهودهم، من أجل الوطنية اليهودية»<sup>(٤٧)</sup>.

هذا ما يفسر، بشكل مقتضب، الدور الذي تلعبه الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة الأميركية، والذي كان له أكبر الأثر على علاقة أميركا بكثير من الدول، وعلى الأخص الدول العربية، التي تربطها بها مصالح استراتيجية. ومع ذلك فقد برهنت الولايات المتحدة على عجزها عن تخطي الحواجز التي وضعتها الحركة الصهيونية في طريقها.

- (١) د. ايزاكس ستيفن، اليهود والسياسة الأميركية (مترجم)، بيروت: دار الاتحاد، الطبعة الأولى، ١٩٧٦، ص ٢١٧.
- (٢) Ben M. Edidin *Jewish Community Life in America*, New York: Hebrew Publishing Co., 1947, p. 4.
- (٣) *Ibid.*
- (٤) Maurice, Orbach «Rag Trade: U.S.A.», *World Jewry*, London, Vol, XV No. 6, December 1972, p. 30.
- (٥) Samuel, Halperin *The Political World of American Zionism*, Detroit: Wayne State University Press, 1961, p. 51.
- (٦) مصطفى عبدالعزيز، الأقلية اليهودية في الولايات المتحدة الأميركية، بيروت: مركز الأبحاث م. ت. ف.، ١٩٦٨، ص ٣٢.
- (٧) د. عبدالوهاب المسيري، موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية، القاهرة: مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ١٩٧٤، ص ٤٥٢.
- (٨) Edidin *op.cit.*, p. 11
- (٩) د. أسعد زوق، المجلس الأميركي لليهودية، بيروت: مركز الأبحاث، م. ت. ف.، ١٩٧٠، ص ٢٤.
- (١٠) المسيري، مصدر سبق ذكره، ص ٤٥٢ و ٤٥٣.
- (١١) Halperin *op.cit.*, p. 78.
- (١٢) *Ibid.*
- (١٣) *Ibid.*
- (١٤) *Ibid.*
- (١٥) المسيري، مصدر سبق ذكره، ص ٤٥١ و ٤٥٢.
- (١٦) عبدالعزيز، مصدر سبق ذكره، ص ٨٢.
- (١٧) Yonathan Shapiro *Leadership of the American Zionist Organization 1897-1930*, Illinois: University of Illinois Press, 1971, p. 12.
- (١٨) المسيري، مصدر سبق ذكره، ص ٤٥٩.
- (١٩) Halperin, *op.cit.*, p. 63
- (٢٠) Edidin, *op.cit.*, p. 59
- (٢١) المسيري، مصدر سبق ذكره، ص ٤٥٥.
- (٢٢) المصدر نفسه.
- (٢٣) Israel Cohen, *A Short History of Zionism*, London: Fredrick Muller. L.T.D., 1951, p. 19.
- (٢٤) Oscar I. Janowsky, *The American Jew: A Reappraisal*, Philadelphia: The Jewish Publication Society of America, 1967, pp. 189, 228.
- (٢٥) *Ibid.*, p. 307
- (٢٦) Shapiro, *op.cit.*, p. 25.
- (٢٧) Janowsky *op.cit.*, p. 307.
- (٢٨) «Zionism», *Encyclopaedia Judaica*, 18 Vols. Jerusalem: The Macmillan Co., 1971, Vol. 16, pp. 11 41-2.
- (٢٩) *Ibid.*, p. 1143
- (٣٠) *Ibid.*
- (٣١) المسيري، مصدر سبق ذكره، ص ٣٣١.